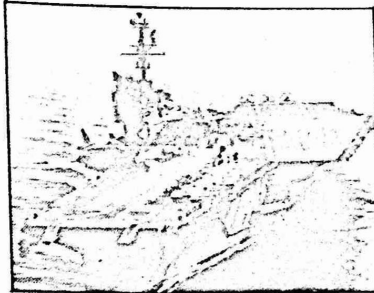


واشنطن تطالب سوريا بتغيير سلوكها حتى تحصل على شهادة «حسن سلوك» أميركية



حددت ادارة ريفان اهداف حملتها ضد سوريا عندما طالب الناطق باسم البيت الابيض القيادة السورية بتغيير سلوكها حتى يتم قبولها كقوة مسؤولة في منطقة الشرق الاوسط ويمكن التعامل معها. وقد كرر الناطق بقوله في ١٧ تشرين الثاني الاميركية هذه العبارة بقوله في ١٧ تشرين الثاني ان ما نسي اليه هو أحداث تشرين الثاني في سوريا وان "تجعل سلوكها متماشيا مع الاعراف الدولية" اي الاعراف الاميركية. و اضاف الناطق "ان سلوك سوريا وليس كلامها الطنان هو الذي يجب ان يتغير وعلى ضوء هذا التغيير فان الولايات المتحدة على استعداد لان تتعامل مع سوريا حول المسائل الاقليمية".

التركية بان قاعدة "اينجربريك" الاميركية الواقعة قرب الحدود السورية - التركية تستقبل امدادات مكثفة من الاعداء الاميركية، كما تقوم الطائرات الحربية الاميركية في المنطقة نفسها بتحليقات متواصلة بدرجة اجراء مناورات عسكرية. و اضافت هذه الصحف، بان قوات بحرية اميركية وبريطانية ضاربة تتوجه الى الشطر الشرقي من البحر المتوسط وقد رست البارجة "ميسوري" الاميركية في ميناء اسطنبول، كما اتجهت حاملة الطائرات العمودية البريطانية انتيربيد صوب ميناء لماسول و افادت وكالات الانباء ايضا انه يتواجد في قبرص في الوقت الحاضر خبراء اميركيون متخصصون في ادارة العمليات العسكرية والسياسة الخارجية السرية بين فيهم اولئك الذين خططوا لحملة غزو غرينادا.

وترافق تصعيد هذه الحملة الاميركية مع نشر معلومات وتقارير عما تسميه ادارة ريفان بتقريب سوريا بالارهاب. وبهذا الصدد اشار التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية الى الدور السوري في ٤٦ عملية ارهابية منذ العام ١٩٨٣، وحتى الان. كما ترافق تصعيد هذه الحملة بتحركات عسكرية اميركية وتهديدات مباشرة تستهدف ايضا تغيير "السلوك السوري" حيث اعلن قائد القوات الاميركية في اوربا الجنرال بيرنارد روجرز في رده على سؤال للاحد الصحفيين حول استعداداته لمهاجمة سوريا بقوله "لدينا الاستعدادات الكافية ولكن لم اثلج بعد امرا من رؤسائي بمهاجمة سوريا". اي الجنرال المذكور يتظر مثل هذه الاوامر.

لقد وردت "صانح" الناطقين الاميركيين سبيكس وكالب في اطار تعليقاتهما على الاجراءات الاميركية الاخيرة التي اتخذت ضد سوريا، ومنها الغاء اتفاق النقل الجوي وتخفيض عدد موظفي السفارة الاميركية في دمشق وفرض قيود على الصادرات الاميركية الى سوريا وحظر تبادل الزيارات على مستوى عال بين البلدين، كما جرى تعديل شركات النقل العاملة في سوريا من ان هذا التعامل غير ملائم في الظروف الراهنة.

ويجمع المراقبون السياسيون بان واشنطن تحاول من خلال حملتها الحالية وتهديداتها وتحركاتها العسكرية، ابتزاز سوريا لتعديل مواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط وهذا ما تعنيه عبارة "تغيير السلوك السوري"، كما ان هذا ما تعنيه سلسلة المطالب الاميركية التي اشترطت على سوريا مقابل حصولها على "شهادة حسن السلوك الاميركية" قطع علاقاتها بالمنظمات الفلسطينية وتعديل سياستها الحالية في لبنان والموافقة على اهداف السياسة الاميركية في المنطقة، بما في ذلك مشروع ريفان، الذي وصفه ريتشارد ميرفي قبل ايام بانه لا يزال يعتبر المشروع الوحيد للسلام في هذه المنطقة. وحتى تتوقف سوريا عن ان تكون عقبة في وجه تنفيذ هذا المشروع فانها ستظل متهمه بالارهاب" حسب الموصفات الاميركية.

وضمن الاستعدادات العسكرية الاميركية التي تستهدف "تغيير سلوك سوريا" تحدثت الصحف

مزيد من التطبيع الأردني - الاسرائيلي

نقلت صحيفة "نيوزويك" نيا فيغد بتقديم تطبيع العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، فقد اوردت الصحيفة المذكورة نيا يقول ان شمعون بيريس اقترح على الملك حسين، وقبل الاخير الاقتراح، التعاون في استغلال مكان حجرالزئبق، الموجود في الصحراء الاردنية وحصرا، النقب وادي عربية كجزء من خطة تطوير مشتركة للمناطق الجنوبية من البلدين. ويرتكز اقتراح بيريس الى ان الخبراء الاسرائيليين اكتشفوا طريقة حديثة وفعالة لانتاج الطاقة الكهربائية من حجارة الزيت ويكلفه اقل من كلفة الفحم الحجري المستورد، ولان بيريس واثق من نجاح هذه الطريقة قام بدرضاها على الملك حسين.

مئة المناقشة مع عمان حتى متى لا

قال ابو شاكر النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي، في نهاية الاسبوع الماضي، بشأن عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني: "لن تكون في عجلة لعقد المجلس الوطني اذا كان هناك امل بالانتظار لمشاركة اي تمثيل اخر لولا الوحدة الوطنية الفلسطينية اكثر قداسة من تحديد موعد انعقاد المجلس". و أكد النتشة على امل الوحدة الفلسطينية التي تنتظرها الجماهير الفلسطينية. ومن اجل تحقيق هذه الوحدة قال النتشة "ستطيع ان تؤكد اننا على استعداد لاتخاذ خطوات ابعد مدى مما ورد في اتفاق براغ بشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني - الموقع في ١١ شباط في عمان - الذي تعتبر انه اصبح جقة مأمدة". لكن السيد النتشة، حسب رأي المراقبين، عاد ونسف الافكار والنوايا السابقة والجميلة، حين قال وبصورة بدا فيها وكأنه يرفع اصبع التحذير في وجه الآخرين، ممن يرفضون الحوار من يحاورون: "ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد سوا" تم ذلك في الجزائر او الخرطوم او عدن او بغداد او عمان... وانه سيعقد بحضور الجميع او الاكثريه او بمن يتم الاتفاق بينهم". وفي غزل مروج مع النظام الاردني اعلن النتشة استعداد له للتخلي حتى "عمن يتم الاتفاق بينهم" حين قال "اذا وافق الناهل الاردني على انعقاد المجلس الوطني في عمان فستوجه الى هناك فوراً". وردد النتشة نفس الحجة التي سبقت انعقاد مجلس عمان حين قال "ان المجلس الذي رفض قرار ٢٤٢ سيقف امام طرحات متعارضة وملحة الشعب الفلسطيني". وعلق مراقبون، فيما يبدو لا يرى بعض مثلي حركة فتح في اعلان براغ والحوار لاستعادة الوحدة الوطنية سوى ورقة مساومة مع الانظمة الرجعية العربية يلوحون بها لاستعادة التنسيق مع النظام الاردني وغيره.

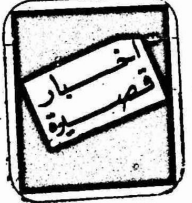
فرنسا تشكر سوريا

فيهم نظام كامب ديفيد في مصر. فحسب هذا الجدول فان ادارة ريفان خصصت ٣٧٥٠ مليون دولار لاسرائيل بينما خصصت ٣١٠٧ مليون دولار لاصدقاتها العرب. ويستدل من الجدول ايضا بان النظام المصري يتناثر بحصة الاسد من هذه المساعدات، اذ تبلغ حصته ٢٣٢٢ مليون دولار، اما ما تبقى، وقبضته ٧٠ - ٨٠ مليون دولار فقد جرى توزيعه على كل من الاردن والمغرب والصومال وتونس و عمان والسودان واليمن الشمالي، ولوحظ ايضا بان ادارة ريفان خصصت للشفقة الغربية مبلغ ١١٧ مليون دولار ولقطاع غزة ٦٢ الف دولار وهذا المبلغ العنق للشفقة والقطاع. يقل ٢٠ مليون دولار عن المبلغ المخصص لعام ١٩٨٦.

شكرت الحكومة الفرنسية، يوم الثلاثاء الماضي، سوريا على مساعدتها في اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين في لبنان. وقال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا "لقد بدلنا قسارى جهودنا من اجل اطلاق سراحهما، وقد اطلق سراح الفرنسيين سا، الاثنتين في بيروت الغربية". وقال الشرع ان سوريا تتبنى ان تتطور العلاقات الطيبة مع جميع البلدان.

مساعداً واشتظن لاسرائيل تفوق مساعداتها لجميع اصدقائها العرب.

أكد جدول المساعدات الخارجية لعام ١٩٨٦ الذي اعلنت عنه الادارة الاميركية مؤخرًا ان دعم واشنطن لاسرائيل يلقو مجموع الدعم الذي تقدمه لجميع اصدقائها العرب بما



اليمن الديمقراطي حريص على وحدة المنظمة

أكد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني موقف الحزب الاشتراكي وحكومة وشعب اليمن الديموقراطي المبدي بدعم كفاح ومسيرة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. كما أكد مجددا حرص بلاده على مواصلة الجهود المبذولة لاستعادة وحدة المنظمة على اساس المقررات الالزامية لمجلسه الوطني واتفاق عدن - الجزائر.

لا خيار لنا الا اطلاق النار

قال لاري سبيكس، نائب السكرتير للبيت الابيض، ان الولايات المتحدة العراق وبلدانا عربية مستعدة اخرى مع ايران، قال سبيكس "لقد ابلينا اطلاق النار على ايران. ولقد كنا على اتصال مع العراقيين على معرفة بنشاطاتنا. والحوارات" ولذلك لا يرى سبيكس "في تلك الدول في رد فعلها على الاميركية" و اضاف "ليس هناك ما يستحق وادنا صح ما قاله سبيكس فان ملوك الدول المعتدلة اما ان يكونوا صدقا التي قدمت لهم ادارة البيت الابيض انتفض خضامة الكذب والتزوير فيها حاولوا تقليد سيدهم في فبركة الاكاذيب شعوبهم.

فقد زعم البيت الابيض، ان الاسلحة الصغيرة توافقت مع الهدف الرئيسي محاولة وقت الحرب" وانها ما كان لها "اقل تاثير على الميزان العسكري". البيت الابيض وهي تقدم السلاح لاسرائيل كانت موجبة نحو محاولة اثناء عملية الايرانيين تسمح لنا بان تصبح مكملة مصداقية مستهدفين انها حرب الطبع. ومثل هذا الزعم لا بد ان يكون ملوك وحكام عرب اذ ليس لهم خيار غير ذلك وقدما قبلا مثل هذه المزاعم حول تزويد اسلحيا بمكيمات هائلة من السلاح وينفس الدعوى ذوى مصداقية" في النزاع العربي - الاسرائيلي. وكانت صحيفة "ييليمور صن" قد ذكرت مثلي الدول العربية الصديقة لرافضين بالارتباك لانهم لا يثقون على شخص لان يتلهمهم، ولو بصورة عامة، على وقائع الامر. ومع ان زعماء الدول الصديقة لرافضين ملوك وامرا، وروسا، تلفوا بعباءات الصن اشارت "نيويورك تايمز" الى انهم "يواجهون سخطا" والكل يشعر بالقلق "خصوصا ازاء القدرة العسكرية الايرانية وتهديدها بتوسيع نطاق الحرب وتشمل في البداية بلدا مثل الكويت ورغم ان حكام الكويت لم يصدروا اي بيان ولكن من غير الصعب ان يقدر المرء مشاعر ازايا ذلك".

حتى العراق اكتفت في بيانها بالقول التناقض في بيانات الحكومة الاميركية مصداقية السياسات المعلنة لهذه الدولة وتهديد موضع التساؤل وموضع الشك. وان هذه القدرة مهما كانت ايجابها لن تغير من العلاقات والتعاون الجوهرية في الموقف". وعلى نيل الدرب سار الملك حسين فقال "اذا لبت ذلك فانه سيكون امرا يدعو للاحن والحن ويقتل صدمة". وهكذا عجز رد فعل الملوك والامرا والروسا حتى عن الاقتراب من رد فعل اعضاء الكونغرس والنواب من الديموقراطيين والجمهوريين وروسا سابقين لوكالة المخابرات المركزية الاميركية وليس ذلك بغريب.

ودعم التعاون في مجالات علوم الفيزياء، الفلكية، علوم الفلك، البيولوجيا المنهجية والبيئية، وعلم البيئة وحمايتها. وسيتم كجزء من الاتفاقية تبادل الباحثين والخبير العلميين بما في ذلك طلبه ما قبل وما بعد التخرج لاجرا، ابحاث مشتركة ومشاهدات فلكية ومشاورات. ولغت انظار المراقبين ان توقيع الاتفاقية، حيث نابت مؤسسة سميت سويانا من الحكومة الاميركية في نفس اليوم الذي اعترف فيه ريفان في خطاب بالتهنيزون بسلام واشتظن بتوريد اسلحة الى ايران وكل ما عقبه تزار خمدون السليبي العراقي بعد توقيعها للاتفاقية فرب ان هذه الاتفاقية توفر مناسبة للاحتفال للولايات المتحدة والعراق رغبة شديدة ببلوغ حياة افضل... ومصطفى عالم اكثر امانا... واكثر استقرارا حسب قول السفير.

الطليعة

سياسة
استراتيجية

صاحب الامتياز
والحرر المسؤل
الياس نصرالله

ص ب ٢٠٦٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراقات السنوية

| | |
|---------------------------|------|
| محلي | ٥٠٠٠ |
| اوروسيا | ٢٥٠٠ |
| امريكا الشمالية | ٥٠٠٠ |
| امريكا الجنوبية واورتاليا | ٦٠٠٠ |
| افريقيا واسيا | ٥٠٠٠ |

هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب...